

مؤتمر سدة الهندية

آفاق مستقبل العراق: المرأة والوحدة الوطنية

على قاعة منتدى شباب سدة الهندية، عقدت شبكة النساء العراقيات مؤتمرها (آفاق مستقبل العراق: المرأة والوحدة الوطنية) ، بحضور 160 شخصية يمثلون مختلف الشرائح والمناطق (سدة الهندية، والمسيب، والإسكندرية، والمحاويل) ، كان من بينهم السيد مدير ناحية سدة الهندية ، ومستشار السيد محافظ بابل ، ورؤساء دوائر ، وشيوخ عشائر ، بالإضافة إلى منظمات إنسانية ومنظمات حقوق الإنسان.

ابتدأ منهاج المؤتمر بقراءة آي من الذكر الحكيم، بعدها قدمت السيدة أزهار الحكيم كلمة تعريفية، عن شبكة النساء العراقيات، مع عرض فيلم وثائقي يوضح نشاطات الشبكة، والهدف الأساس من انعقاد المؤتمر .

ثم تحدث السيد جواد الشمري عن العنف الأسري والعرف العشائري ، وأثرهما على المرأة والمجتمع، حيث بين أن كثيراً من الأعراف العشائرية مخالفة لما جاء به الدين الإسلامي حول حقوق للمرأة .

تلا ذلك المحامية أزهار الشعرباف ، مديرة العيادة القانونية الاجتماعية، التي قدمت محاضرتها عن: معنى آفاق مستقبل العراق ، أهمية الدستور ، شروط تعديل الدستور ، شرح المادة 41 من الدستور المتعلقة بالأحوال الشخصية، بالإضافة إلى شرح مفصل عن مزايا قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 .

سادت جلسات المؤتمر من خلال مجموعتي العمل اللتين توزع عليهما الحضور حوارات ومساجلات بناءة ، واختتم المؤتمر بإصداره عدداً من التوصيات منها:

*التأكيد على مبدأ المواطنة بدون تمييز كأساس لبناء دولة الحق والقانون والعدالة ، وتعزيز الوحدة الوطنية
*الدعوة الى نشر ثقافة الحوار والتسامح والمصالحة ونبذ سياسة العنف والارهاب والقتل العشوائي والتعصب.
*سن قانون لمعالجة العنف الأسري .

*تمديد فترة التعديلات الدستورية، لأن هناك الكثير من المواطنين ليست لديهم فكرة عن بنود الدستور
*يجب أن تضمن التعديلات الدستورية حقوق للمرأة، تناسب ما قدمته المرأة من تضحيات ومشاركة طيلة الفترة السابقة.

*نشر الوعي الثقافي بحقوق المرأة، من خلال الكراسات والندوات، وتثبيت ذلك في المناهج الدراسية .
*إعطاء فرصة لمنظمات المجتمع المدني الحيادية للقيام بالتوعية والتتقيف بمفهوم العنف الأسري ، حقوق المرأة ، الأعراف العشائرية .